تكون ملكا للغير لاكلها قيل لان تحريم ملك الغير
عام وتحريم الصدقة عليه خاص والخاص مقدم
على العام فان قيل متى تترك الثمرة كان واجبا
او مندوبا قلنا قال الغزالي في الاحياء كان
تركه ورعا لا واجبا فان قيل فعلى تقدير
ان تكون من الصدقة يحل اكلها ام يحرم قلنا
يحل اكلها وان كانت من الصدقة لانه اذا اخذها
ملكها بالالتقاط وخرجت عن كونها صدقة
كما انه صلى الله عليه وسلم اكل من اللحم الذي
تصدق به على بريرة وله صلى الله عليه وسلم
ان يشتري الصدقة ممن تصدق عليه بها
ويأكلها فكذلك اذا تملك بالالتقاط يجوز له
ان ياكل والله اعلم سؤال في
قوله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم
يشكر الله ما الحافظ من كفر نعم الخالق كان
لنعم الله اكفر لان الخلق تعطي بعضهم بعضا بالكلفة
والمشقة لثقل العطية على القلوب والله يعطي
بلا كلفة ولا مشقة ولهذه العلة يجمع بين الشكر
له والشكر لذوي النعم من خلقه وابى ان يقبلهما

الامعا

الامعا قال الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي
من ذوي النعم وافرنهم اليه سؤال ما الحكمة
في ايجاب خمسين صلاة على الامة ليلة الاسرا
وقد بعض العلما التفاوت بين والراسخين
لان الساعات في اليوم والليلة اربعة وعشرون
والساعة نازلة منزلة اليوم والله تعالى اجرى على
عباده الارزاق بكرة وعشيا وقال في اهل الجنة
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا فهذه من الله
جل جلاله حكمة مستمرة برزق عباده في هذين
الطرفين ويقتضي منهم فيهما اعمالا وبجازيهم
فيهما ايضا باعمالهم في البرزخ كما قال تعالى في حق
ال فرعون يعرضون عليها غدوا وعشيا وورد
في حق المؤمن انه يعرض عليه ايضا في البرزخ
مقعده بالغداة والعشي ويجازيهم ايضا في الجنة
كما قال تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وهذا
ايضا مستمر في الساعات الزمانية الى اربعة وعشرين
ساعة فعلى سبيل هذه الحكمة كانت تكون صلاتنا
لكل ساعة اولها واخرها ويتم وترها صلاة وتر
الليل ركعة ووتر النهار ركعة وهي ثالثة المغرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)